

الفائق في غريب الحديث

الطَّهَّور والوَصْوَاء والوَاقُود في المصادر .

كسى إنَّ الكاسيات العاريات والملائات والمُميلات لا يَدْخُلْنَ الجنة . هن اللَّاتِيَّات .
يَلْبَسْنَ الرقيق الشَّفاف . وعن الأصمعي : كَسَى يَكْسِي ; إذا صارت كُسُوءَهُ فهو كاسٍ .
وأنشد ... يَكْسِي ولا يَغْرِث مملوكُها ... إذا تَهَرَّثَتْ عَيْدَها الهارِية ... ومنه
قوله : ... واقْعُد فإنك أنتَ الطاعمُ الكاسي ... ويجوز أن يكون من كَسَا يكسو كالماء
الدَّافِق . المائلات : اللَّاتِيَّات يَمْلَأْنَ خَيْلاء . المميلات / اللَّاتِيَّات يُمْلَأْنَ قلوبَ
الرجال إلى أنفسهن . أو يُمْلَأْنَ المقانِع عن رُءُوسهنَّ ; لتظهر وجوههن وشعورهن . قال
أبو الذَّجَم : ... مائِلة الخِمْرَةِ والكلام ... باللَّغْوِ بِإِنْ الحِلِّ والحرامِ
... ومن المشطة المَيْلَاء وهي مِشْطَةٌ معروفة عندهم كأنهن يُمْلَأْنَ فيها العقاص .
وتَعْمُدُ رواية مَنْ رَوَى أَنَّ امرأةً قالت : كنت أسألُ رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله
وسلم عن مَيْلِ رَأْسِي . قال : الكاسيات . . . وقال الشاعر : ... تقول لي مائِلة
الذَّوَّائِبِ ... كيف أخي في العُقَبِ الذَّوَّائِبِ ... أو أراد بالمائلات المميلات اللَّاتِيَّاتِ
يَمْلَأْنَ إلى الهوى والغِيِّ عن العَفَافِ وصواحبهن كذلك . كقولهم : فلان خبيث مخبث .
كسر عمر رضي الله تعالى عنه ما بال رجال لا يَزَالُ أحدهم كاسِراً وِسَادَةً عند امرأةٍ
مُغْزِية يتحدَّثُ إليها وتتحدَّثُ إليه . عليكم بالجنْدِبة فإنها عَفَافٌ إنما النساء لحُمُ
على وضَمِّ إلا ما ذاب عنه